

فكان يمكث في الغار الليالي ذوات العدد، قبل أن يرجع إلى أهله ويتزود
طعاماً وماءً لخلوة أخرى.

أما صفاته الخلقية^(١)

كان رسول الله ﷺ من أحسن الناس وجهاً، أبيض اللون بياضاً مزهراً
مستدير الوجه، مليحة، واسع الفم، طويل شق العينين، رَجَلُ الشعر - بين
الجعودة والسبط - يصل إلى شحمة أذنيه، وأحياناً بين أذنيه وعاتقه، وقد
يمتد حتى منكبيه أحياناً أخرى، ولم يشب شعره الأسود إلا اليسير منه، حيث
قدر شيبه في أواخر عمره بعشرين شعرة موزعة في الرأس وتحت الفم
والصدغين، ويميل اللون إلى الحمرة في بعض شعره من أثر الطيب.

وكان متوسط القامة، متوسط الوزن، ليس بال نحيف ولا الجسيم، عريض
الصدر ضخم اليدين والقدمين، مبسوط الكفين، كفاه لينتان، قليل لحم
العقبين^(٢). اقنى الأنف^(٣).

(١) يعلم المسلم صفات النبي ﷺ الخلقية، حتى لو رآه في المنام يعرفه بصفاته، ولا يلبس عليه
الشيطان فيدعي أنه النبي ﷺ، حيث أخبرنا النبي ﷺ أن الشيطان لا يتمثل على صورته.
(٢) السيرة النبوية ٨٨/١.
(٢) البداية والنهاية ١٨/٦، القناء: طول الأنف، ودقة أرنبته - طرفه - واحد يداب وسطه.